

بنت صون الانسان من خراب ويعتبر الخطا الربوب في حواسي الكعبة ومدح طريف من صون
عمرون لعذاب وكان ابرص فلما انقضى قوله ابرص في ارضه من الدين اكله صاحبه الناس وقالوا
قطع الله لساني فقال عمران ابرص من فاحرا الحرب اما سمعتم قول ابن مسهر رحمه الله

بيت
استغنى زيد بان كتب ابرصا وكل كريمة انا لك ابرصا
وقال خالد بن زيد الجهمي رحمه الله في العمى
كفي حزنا اني انا لسر محسنا محضون في بعض الحديث وامسك
وما ذاك من عي ولا من حكمة ولكنه ما فيه للصوت مسلك
فان سيدني السمع فانه قادر على فتحه فانه با لعبد امسك **وهما خالي العمى**

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عد من احدى كرمته ضعت له على الله الجنة وكان
المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يطعم الطعام وكان اعور فجعل اعور يطعم النظر
اليه حلبا لنفسه عن طعامه وكل المغيرة في ذلك فقال له ليحسني لطعامك وتروني عنك
فقال وما يريد من عيني قال اراك اعور ونظمت الطعام وهذه صفة الدجال وكانت
عينه اشيدت في قتال الروم فقال له ان الدجال لا تصاب عينه في سبيل الله وكل من
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قاده اعماله خطوه لم تمسه النار وقالت
علي رضي الله عنه رحمه الله الخطا المصير تصده واصاب الامم رشده وقال ابو علي البهبهاري
رحمه الله

شعر
لو كان يهدني للخلاص لوجهي ويقتادني في السيرة انا راكب
ولقد استغنى القوم في وجوههم وتحفوصيا العيون والراي ناقب
وقال ايضا
اذا ما عدت طلبة العلم ما لها من العلم الا ما تخلد في الكتب
غدوت بتشبير وجد عليهم وبحيرتي سمعي ودفتره قلبي
وله ايضا رحمه الله
ان يا خذ الله من عيني نورها ففي لساني وسمعي منها نور
فبني ذكي وقلبي عيزي وكل وفي في مدارك السيف مشهور
وقال رجل من بني قريظ في رجل نزل بجديده ما
يقولون ما طبيب خان عيبي وما ما عين خان عينا بطيب
وقال صالح بن عبد القدوس رحمه الله
عز اولك ايه العين السكوب ودعك انفا نوب تنوب

وكتبت

وكتبت كرمي وسراج وحبي وكاشت لي بك الدنيا تطيب
على الدنيا السلام في الشيعه ضرورا لعين في الدنيا نصيب
يموت المرور وهو يبعد حيا وتعلق الله بالظن الكدوب
بمغني الطبيب شفا عيني وما عبرا لاله لها طبيب
اذا ما مات بعصك فاياك انصا فان البعض من بعض قريب
ودرد ربيعة الفارح رحمه الله فارسا الى امرأة عنها فقول

شعر
عينا ربيعة رندا وان فاحسبي بكل منك تشفي من الرمد
ان تكحل منك عينا فلا رمد على ربيعة بخير الا رمد
وعن عبد الواحد بن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها العالمين
قالوا فما خط رحمة الله ومن المخلوع سيدنا ادريس عليه السلام واكثر ما يجزي المنيوط
من الناس ان النسابة كثير الجرائع والشيء كثير اليقين من ضلع من الكبر ان عثمان
رحمه الله كانوا يقولون لارضا الله تعالى انسان ولتوبة معاوية ويخبر عبد الملك وعسلى
حسان وهم من سرى عنهم الله وهم في احد من ابي اود رحمه الله قاضي قضاء المعتصم
وكان من المشرف والمكرم عترة وقيل له في نقاب رحمه الله في رجل ضرب عماله
انضرب مثله ما لم يوسط عترة ضربت بما لم يجر ابي ذواد

وشجعة عبد الحميد رحمه الله من قبل الجسر وهو عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان
يجعل اهل زمانه فاشابهه شجعة فزادته وبنية وجمالا حتى ان الشفا كانوا يخطون وحوشهم
شجعة عبد الحميد وكان يقول لعمر بن عبد العزيز رحمه الله استخ من لينة وكان عمر رضي الله عنه
يقول ان من دلي رجل بعد ان يفي رحمه الله لا يصنع رحمه الله اكبر هذا الشيخ اضية
يلو الاضرعك وقال اعور لابي الاسود الدؤلي رحمه الله ما الشئ وفضل النبي ولا شي
قال انما الشئ فاليه يجر انا واما فضل النبي فانت يا اعور ولا ما لا شي قال عبي

الفصل الثالث في الطب والدواوي
من السنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نيا ودافان الذي انزل الدوا ازل
الدوا وقال صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من دوا الا وله دوا عرفه من دوا
من جهله وسئل صلى الله عليه وسلم عن الدوا والرقا هل يرد ان شيئا من قدر الله فقال
قال صلى الله عليه وسلم نعم من قدر الله وقال عبد الله بن سفيان رحمه الله عجبت من تخمعي
الطعام تخافة الدوا كيف تخمعي من الذنوب تخافة النار وقيل للربيع بن خنيم رحمه الله
الانذولك الطبيب قاله الطبيب لمريض ثم انشأ يقول **بيت**